غهب في حديث عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدًا غهبا فقال عليه الجزاء
الغهب بالتحريك ان تصيب الشيء غفلة من غير تعمد يقال غهب عن الشيء يغهب
غهبا اذا غفل عنه ونسيه والغيهب الظلام و ليل غيهب اى مظلم ومنه حديث
قس ارقب الكوكب وارمق الغيهب باب الغين مع الياء غيب
قد تكرر فيه ذكر الغيبة وهو ان يذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكره
بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر ذكر علم الغيب والايمان بالغيب
وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب او غير محصل تقول
غاب عنه غيبا وغيبة وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب
التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة و
تستحد المغيبة المغيبة والمغيب التي غاب عنها زوجها ومنه حديث ابن عباس
ان امراة مغيبا اتت رجلا تشترى منه شيا فتعرض لها فقالت له ويحك اني مغيب
فتركها وفي حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اى ان رجالنا غايبون
والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم ومنه الحديث ان حسان لما هجا قريشا
قالت ان هذا لشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة ارادوا ان ابا بكر كان عالما بالانساب
والاخبار وهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي عليه الصلوة والسلام
لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة وفي حديث منبر النبي
انه عمل من طرفاء الغابة هي موضع قريب من المدينة وبها اموال لاهلها و هو
المذكور في حديث السباق والمذكور في حديث تركة الزبير وغير ذلك والغابة
الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات ومنه حديث
علي كليث غابات شديد القسورة اضافه الى الغابات لقوته وشدته وانه يحمي
غابات شتى غيث في حديث رقيقة فاغيثنا ما شيتم غيثم بكسر الغين
اى سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيثت الارض فهي مغيثة وغاث الغيث
الارض اذا اصابها وغاث الله البلاد يغيثها والسوال منه غثنا ومن الاغاثة

يعني

يعني الاغاثة واذا ابنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غثنا بالكسر والاصل
غيثنا فحذفت الياء وكسرت الغين وفي حديث زكوة العسل انما هو ذباب غيث
يعني النحل فاضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع
الغيث غيدق في حديث العباس مرت سحابة فنظر اليها النبي فقال
ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن والغيدق قال الزمخشري
كانه فيعل من غدق يغدق واذا سال ولم اسمع بفيعل في معتل اللام غير هذا
الا الكيهاة وهي الناقة الضخمة وقال الخطابي ان كان محفوظا فلا اراه سمي به
الا لسيلان الماء من غدا يغدو ا غير فيه انه قال لرجل طلب القود
بدم قتيل له الا تقبل الغير وفي رواية الا الغير تريد الغير جمع الغيرة وهي
الدية وجمع الغير اغيار وقيل الغير الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع
وغيره اذا اعطاه الدية واصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل من
القتل ومنه حديث محلم بن جثامة اني لم اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام
مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه
ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتوخذ منه الدية والوقت
اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء
هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان
القود يغير بالدية والعرب خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم
الانفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة
منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه
اخرج الكلام على الوجه يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجراة على المطلوب
منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امراة ولها اولياء فعفا
بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية كان في ذلك
وفاء لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر كنيف

Copyright © King Saud University